

## الباب الأول

### مقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث، و مسائل البحث، و أهداف البحث، و توضيح المصطلحات، و فوائد البحث، و ترتيب البحث.

#### أ. خلفية البحث

إن مصطلح التربية و التعليم بجه خاص خلال تطوره يأتي بمعنى الارشادات أو المساعدة التي أتاحتها الرجل مقتصدا إلى التلاميذ حتى يكونوا رجالا مميزين مرشدين. و في تطور يليه يأتي هذا المصطلح بمعنى المحاولة التي قام بها شخص أو جماعة منه لإثارة شخص أو جماعة منه كي يكونوا مرشدين أو يحصلوا على مستوى الحياة و العيش الأعلى من جانب الروح.<sup>١</sup>

و اتضح في دستور رقم ٢٠٠٣/٢٠ عن نظام التربية الوطنية أن التربية محاولة مقتصدة و منتظمة لتحقيق أحوال التعلم و عملية التعليم حيث يتمكن للتلاميذ بالمشاركة من تنمية قواهم الكامنة حتى يكون لهم قوة روحية دينية و ممسكة للنفس و شخصية و ذكاء و أخلاق كريمة و كذلك مهارات المحتاجة لهم و مجتمعهم و

<sup>١</sup> Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, ٢٠٠٦), hlm. ١٣

بلادهم<sup>٢</sup>. وعلى ضوء ذلك، يمكن القول إن التربية هي كل سعي رجل مرشد في معاملته مع التلاميذ لارشادهم لتنمية قواهم الجسماني و الروحي للوصول إلى الكمال.<sup>٣</sup>

و هناك أسس لابد من الرجوع إليها في أداء التربية، وهي:

١. تعقد التربية عن طريق ديمقراطي و مرتبط و عدم تفضيل أحد على غيره مع احترام الحقوق الإنسانية و القيم الدينية و القيم الثقافية و تنوع الشعوب.
٢. تعقد التربية كجزء منتظم لا يتجزأ مع نظام مفتوح و متعدد المعاني.
٣. تعقد التربية كعملية لتعويد التلاميذ و بنائهم طوال الحياة
٤. تعقد التربية بتقديم الأسوة و احياء الهمة و انماء ابتكار التلاميذ خلال عملية التعليم
٥. تعقد التربية بانماء ثقافة (عادة) القراءة و الكتابة و الحساب لجميع المجتمع
٦. تعقد التربية ببناء جميع عناصر المجتمع من وسيلة مشاركتهم في عملية خدمة التربية و تنسيق جودتها.<sup>٤</sup>

و يعرف في مجال تعليم اللغة مصطلح "اكتساب اللغة ( *language acquisition* ) و "تعلم اللغة" (*language learning*). و كان معنى "اكتساب" هو

<sup>٢</sup> Wiji Suwarno, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠٠٩). Hlm. ٢١

<sup>٣</sup> Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, hlm. ١٣

<sup>٤</sup> Ibid..... hlm. ٣٨

عملية استيعاب اللغة الهدف طبيعياً بوسيلة عالم غير حسي عن طريق الاتصال مع الأشخاص الذين يستخدمون تلك اللغة.<sup>٥</sup>

إن اللغة هي رمز صوتي منتج من أدوات النطق و تقليدي مستخدم كأداة الاتصال لتعبير الأفكار و العواطف. و معنى اللغة الآخر هو أقوال استخدمها شعب من شعوب (شعب من شعوب البلاد و غيرها).<sup>٦</sup> و من الجانب التاريخي أن اللغة العربية ظهرت منذ قديم العهد قبل مجيء الإسلام. و بعد مجيء الإسلام كانت هيئة اللغة العربية تكون في مكانة أكثر أهمية. و ذلك لأن القرآن أوحى إلى النبي المصطفى باللغة العربية في القرن السابع المسيحي. و مدة العهد الذهبي من حضارة الإسلام، تكون اللغة العربية لغة الاتصال في ولايات الإسلام الواسعة كما أنها تكون لغة شاملة علمية. و هي أيضاً تصير الآن كلغة العلوم و المعارف.<sup>٧</sup>

قال علي النجار أن اللغة العربية من أوسع اللغات و أغناها بمجال محتوياتها و كان وصفها و تفسيرها أشد تفصيلاً و اتقاناً. و في كل فئة اللغة العربية المعاصرة سيوجد نوعان منها. الأول، نوع اللغة العربية الكولوكيال أو لهجة اللسان المحلية. و

<sup>٥</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hlm. ١٦٤

<sup>٦</sup> As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, ٢٠٠٤), hlm. ١٢

<sup>٧</sup> Ibid... hlm. ١٣-١٤

الثاني، نوع حيث يذكره الخبراء باسم اللغة العربية القديمة (*classical Arabic*) التي قد

تسمى أيضا ب"اللغة العربية الحديثة المعتمدة".<sup>٨</sup>

و في تعليم اللغة العربية ثلاثة مصطلحات لا بد من فهمها فهما صحيحا و هي تحتوي على المدخل و الطريقة و الأسلوب.<sup>٩</sup> و معنى المدخل في مجال التعليم هو مجموعة من الفروض حيث يتعلق بعضها ببعض. و هذه الفروض ذات علاقة قوية بخصائص اللغة و خصائص التعليم و التعلم. و يمكن أن يكون معنى المدخل هو الطريقة في نظر الشيء.

و الطريقة على الوجه العام بمعنى كل الأمور المضمونة في كل عملية التعليم سواء تعليم الرياضيات و الفنون، و الرياضة، و علم الطبيعة، و غيرها. و لذلك، يمكن القول إن الطريقة هي منهج عام في اختيار مادة اللغة و ترتيبها و تقديمها.

و الأسلوب هو خطة، و نظم و خطوات و وسائل حيث في عمليتها ستلعب دورا في أنشطة التعلم و التعليم داخل الفصل قصدا إلى نيل أغراض التعليم و تحقيقها.<sup>١٠</sup>

<sup>٨</sup> Ibid.... hlm. ٣

<sup>١٠</sup> Abdul Hamid, Uril Baharudin, Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ٢-٤

و كي يقدر المدرس أن يقوم بوظيفته عن طريق متقن (جيد) في أنشطة التعلم و التعليم فهو يحتاج إلى مدارك صحيحة و تامة عن أنشطة التعلم و التعليم و كذلك لابد أن يكون للمدرس معرفة و تصور شامل عن كيفية سير التعلم و التعليم و كذلك الخطوات المحتاجة حتى يمكن له القيام بوظائف تعليمية عن طريق صحيح و يحصل القصد وفقا بالأغراض المطلوبة.<sup>١١</sup>

و التناسب في اختيار الطريقة التعليمية تعيّن كثيرا النجاح في استعمالها. و الأمور التي تكون في اهتمامها الكبير عند استعمال طريقة التعليم هي ما يلي:

١. ينبغي أن تكون الطريقة المستخدمة مناسبة بخصائص التلاميذ و مستوى تطور

عقولهم و أحوال الاجتماعية المحيطة لهم.

٢. يهتم المدرس القواعد العامة في القاء الدرس مثل التدرج من الأمور السهلة إلى

الصعبة و من البسيطة إلى المشكّلة و من الواضحة إلى الأمور المحتاجة إلى التفسير

و كذلك من الأمور الحسية إلى غير الحسية.

٣. التفكير في اختلاف قدرات التلاميذ المعرفية و الوجدانية و النفسحركية.

٤. القدرة على إيجاد أحوال التلاميذ الصالحة طوال مراحل التعلم

<sup>١١</sup> Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩), hlm. ١

٥. تنمية تركيز التلاميذ و تشجيعهم و رقي الموقف الابداعي

٦. يمكن أن تجعل الطريقة المستخدمة التعليم مثل اللعب المريح و الأنشطة المفيدة.

٧. ينبغي أن تحتوي الطريقة على الأسس التعليمية مثل عطاء الهدايا و العقاب و

التدريبات و القدرة على أداء الشيء.

و كانت الطرق النامية في تعليم اللغة العربية هي : طريقة النحو و الترجمة، و

الطريقة المباشرة، و الطريقة السمعية و طريقة القراءة.<sup>١٢</sup> و من الطرق العديدة

السابقة عيّنت الكتابة و اختارت طريقة القواعد . و هذه الطريقة هي طريقة تعليم

اللغة الأجنبية التي تطورت سابقا. و يمكن الفهم من اسمها أن تطبيقها يعطي

الأولوية في استعمال النحو (القواعد اللغوية). بل تعدّ من أكثر الطرق شهرة في

استعمالها في تعليم اللغة الأجنبية سواء في المدرسة و المعهد الإسلامي حتى

الجامعة.<sup>١٣</sup> و أكثر استعمالها في تعليم القراءة.

و في تعليم القراءة يمكن للمدرس اختيار طريقة القراءة مستخدمة لتدريس

فهم المقروء و يتعلق كثيرا بعلم القواعد لاطلاع النص العربي. و الغرض من اطلاق

لغة ما هو التمكين من قراءة أدبها أو القدرة على جلب المصالح من النظام الروحي

<sup>١٢</sup> Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan...*, hlm. ١٦-١٧

<sup>١٣</sup> Ibid...., hlm. ١٤

و التطور المعرفي البارز من نتيجة اطلاع تلك اللغة الأجنبية.<sup>١٤</sup> قد تم تطوير هذه الطريقة (طريقة القراءة) على أساس افتراض أن تعليم اللغة لا يمكن أن تكون متعددة الأغراض، و بأن القدرة على القراءة هي الغرض الأكثر واقعا استنادا إلى حاجات المتعلمين للغات الأجنبية.

و القراءة كما سبق يتعلق بعلم النحو. و يقصد بالنحو بأن ((علم تركيب اللغة والتعبير بها)) والغاية منه صحة التعبير، وسلامته من الخطأ واللحن. فهو قواعد صيغ الكلمات، وأحوالها حين أفرادها، وحين تركيبها. أو هو ((العلم الذى يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات فى الجمل، ويصنفها فى مفاهيم يستدل عليها بسمات مخصوصة متضافرة. والقاعدة ((فهى الشكل الذى ينتظم مفاهيم بحث نحوى معين وأنواعها وحالاتها اذا وجدت، مقرونة بسماتها الجوهرية. وتمثل القاعدة الأساس الذى يحتوى على الأحكام الكاملة المعجمة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها، وتأليفها.

و قال جون هولت، أن أنشطة التعليم و كذلك تعليم القراءة تترقى إن كان التلاميذ مطلوبين للقيام بالأمور التالية:

---

<sup>١٤</sup> Ibid...., hlm. ٢٩

١. القاء المعلومات مرة أخرى بالكلمات من عندهم

٢. تقديم الأمثلة منها

٣. التعرف بها بعدة الأنواع و المناسبات

٤. النظر إلى العلاقة بين تلك المعلومات و الوقائع أو الاقتراحات الأخرى

٥. الاستخدام بعدة الطرق

٦. التنبؤ عن مجموعة من عاقبتها

٧. ذكر الضد أو عقبته<sup>١٥</sup>

و تقابل طريقة قواعد اللغة النقدر كثيرا لكونها لا تعمق اللغة كمهارة و لكونها غير مهتمة بمهارة الكلام و الاستماع و لكنها تبقى كطريقة ذات قيمة، وفقا بما يهتمه التعليم نفسه. و من مزايا هذه الطريقة أنها تقوي قدرات التلاميذ في الذكر حتى يتمكن لهم من استيلاء القواعد اللغوية أي حفظها حفظا تاما و ما يتعلق بخصائصها و محتويات المقروء المدرس.<sup>١٦</sup>

<sup>١٥</sup> Melvin L. Silberman, *Active Learning*, (Bandung: Nusamedia, ٢٠٠٦), hlm. ٢٦

<sup>١٦</sup> Radliyah Zaenuddin, Septi Gumindari, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥), hlm. ٣٨

و من الصعوبة أن الطلاب لم يقدرُوا على أداء القراءة جيدا بسبب العوامل الصعبة الموجودة في تعليم القراءة منها عامل النحو. كثير منهم لم يعرفوا مواقع الكلمات في الجمل العربية حتى يؤدي ذلك إلى الأخطاء في ترجمة معاني الكلمات بسبب الأخطاء في الإعراب.

و من تلك الخلفية، رغبت الباحثة في بحث تعليم القراءة و خاصة في ما يتعلق بالعوامل الصعبة منه. و لذلك قررت الباحثة الموضوع: " الدراسة التحليلية عن العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩".

و أسباب اختيار الموضوع هي: (١) لم يكن هناك شخص يبحث في هذا الموضوع خاصة من قام بالبحث في هذه المدرسة، (٢) هذا الموضوع مهم لمساعدة المعلم و المدرس في تحليل الأمور الصعبة أثناء عملية تعليم القراءة، (٣) نتائج هذا البحث مفيدة لترقية التحصيل التعليمي لدرس القراءة، و ذلك بعد معرفة العوامل الصعبة.

## ب. مسائل البحث

١. كيف عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

"أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج؟

٢. ما هي العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج؟

٣. كيف معالجة العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج؟

## ج. أهداف البحث

١. لوصف عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

"أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج.

٢. لوصف العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج.

٣. لوصف كيفية معالجة العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة

العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج

أجونج

#### د. توضيح المصطلحات

و لأجل الاحتفاظ و الاجتناب عن الخطأ في فهم المصطلحات و الغلط في

تفسير الموضوع، ينبغي للباحثة تقديم توضيح المصطلحات كما يلي:

#### ١. التوضيح النظري

أ. اللغة العربية: هي الكلمات المترتبة و التي استخدمها العرب لتعبير أغراضهم.<sup>١٧</sup>

ب. التعليم : هي إجراءات أو كينيفيات في معرفة الشئ باستعمال الخطوات

المنتظمة.<sup>١٨</sup>

ج. مهارة القراءة: هي فهم المعاني من جميع الأحوال المرموزة برموز كتابية و صوتية.<sup>١٩</sup>

#### ٢. التوضيح العملي

<sup>١٧</sup> Suja'I, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, ٢٠٠٨), hlm. ١٥

<sup>١٨</sup> Qomar, *Epistemologi Pendidikan*, hal. ٢٠

<sup>١٩</sup> Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hlm. ١٢٧

و المراد "بالدراسة التحليلية عن العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجأنجري كالي داوير تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩" هي الكشف عن عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجأنجري و كذلك وصف العوامل الصعبة في تلك العملية وكذلك وصف كيفية معالجة تلك العوامل الصعبة. و عن طريق ذلك يرجى أن يسهل التلاميذ على فهم المواد الدراسية التي درسها المدرس و يرغبون في التعلم لأجل استيعاب مهارة القراءة.

## هـ. فوائد البحث

### ١. الفائدة النظرية

يرجى أن تصير نتائج هذا البحث سهما لاثراء خزانة العلوم التي لها علاقة

بتعليم اللغة العربية و خاصة ما يتعلق بتعليم و ترقية مهارة القراءة.

### ٢. الفائدة التطبيقية

أ. للباحثة

لزيادة المعارف و المعلومات في ميدان التربية و خاصة في فهم الأمور التي

تتعلق بتعليم و ترقية مهارة القراءة.

ب. للمدرس

كانت نتائج هذا البحث تجهز المفاهيم و الأفكار في تطبيق طريقة و

تعليم و ترقية مهارة القراءة حتى أن يكون المدرس أن يقدم درس قواعد اللغة

العربية أكثر ابداعا و جودا حتى يقدر التلاميذ على فهمها بسهولة.

ج. للتلاميذ

يرجى أن يقدر التلاميذ على فهم المادة و خاصة مادة مهارة القراءة و

متى كان المدرس يستعمل الطريقة المناسبة يمكن له إيجاد الحماسة للتلاميذ

حتى يتعلموا أكثر نشاطا و جهدا.

د. للمدرسة

تقدم نتائج البحث السهم النافع لأجل تخريج المتخرجين المتفوقين

العالمين و المتخلفين بالأخلاق المحمودة.

هـ. للباحث القادم

يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث للباحث القادم لمعرفة تطور خطة

البحث العلمي المناسبة بتطور العلوم و خاصة عن تعليم مهارة القراءة.

## و. ترتيب البحث

يحتوي هذا الترتيب على ابواب. و هو يتكون من خمسة أبواب يتعلق بعضها

ببعض. و تلك الأبواب هي:

الباب الأول، مقدمة و تتضمن من: خلفية البحث، و مسائل البحث، و أهداف البحث،

و توضيح المصطلحات، و فوائد البحث، و ترتيب البحث.

الباب الثاني، النظريات التي تبحث فيها تعليم اللغة العربية، و الدراسة عن مهارة القراءة، و

تعليم القراءة،

الباب الثالث، منهج البحث و يشمل على تصميم البحث و نوع البحث، و حضور

الباحثة، و مكان البحث، و مصادر الحقائق، و طريقة جمع الحقائق، و الأسلوب في تحليل

الحقائق، و تفتيش صحة الحقائق، و خطوات البحث.

الباب الرابع، الوصف عن مكان البحث، و تقديم الحقائق، و البحث في نتائج البحث.

الباب الخامس، الخاتمة. البحث في الخلاصة و الاقتراحات. و هذا الباب هو القسم الأخير

في المباحث. لذلك، تبين الباحثة عن الخلاصة المأخوذة من محتويات المباحث. ثم تقدم أيضا في

الخاتمة الاقتراحات التي تتعلق بمباحث نتائج البحث.